



## لنحيا بالقرآن سورة السجدة

يوم مقداره ألف ستة من أيام الدنيا التي تعدونها.

(ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز أوجد دبّر، العليم بالغيب والشهادة لا يعجز ذلك الخالق المبر لشؤون الناس، عالم بكل ما يغيب عن الأبصار وما تكنه الصدور وتحفبه النفوس، وعالم بما شاهدته الأبصار وهو القوي الظاهر الذي لا يغالب، الرحيم بعباده المؤمنين.

### دعوة للتفكير

(الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين) الله الذي أحكم خلق كل شيء وبدأ خلق الإنسان وهو آدم ﷺ من طين (ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين) السلالة: الشيء المنفصل وهو النطفة التي تخلق منها الأجنة جعل من هذه النطفة الضعيفة المهينة ذرية آدم متناسلة.

(ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون) يخبرنا الله تعالى عن تشريفه لهذا المخلوق الذي خلقه ونفخ فيه الروح، ومنّ عليه بتمام الجوارح وجعل منها أدوات لاستخدام المعرفة بعد أن اتم خلق الإنسان وأحسن خلقته ونفخ فيه من روحه جعل لكم أيها الناس نعمة السمع والأبصار ونعمة العقل (قليلا ما تشكرون) قليلا ما تشكرون ربكم على ما أنعم به عليكم.

### فضل شهر محرم

هو شهر عظيم وهو أول شهور السنة الهجرية وأحد الأشهر الحرم التي قال الله فيها: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) فيجب تعظيم الأيام الحرم بمراقبة الإنسان لنفسه ومحاسبتها، وقد نهى الله تعالى عن الظلم في الأشهر الحرم تشريفا لها وإن كان منهيًا عنه في كل زمان. وقال الشيخ عبدالرحمن السعدي -رحمه الله- في تفسيره: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم) يحتمل أن الضمير يعود إلى الإثني عشر شهرا وإن الله تعالى بين أنه جعلها مقادير لعباده وأن تعمر بطاقته، ويشكر الله تعالى على منته بها وتقديسها لصالح العباد فلتحذروا من ظلم أنفسكم فيها، ويحتمل أن الضمير يعود إلى الأربعة الحرم وأن هذا نهي لهم عن الظلم فيها، خصوصا مع النهي عن الظلم كل وقت لزيادة تحريمها وكون الظلم فيها أشد من غيرها. ويتبين فضل الواظفة المعنية بالمشفى لها وتعليمها مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وما به من تسامح وود.

### القيت المحاضرة

في مسجد فاطمة الجسار بالشهداء

سورة نزلت على الرسول ﷺ في مكة في وقت كانت مكة أيام محن وابتلاء للرسول ﷺ وللمسلمين. وسميت السجدة لأن فيها من أوصاف المؤمنين إذا سمعوا آيات القرآن العظيم (خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون) والسجدة معناها الخضوع والاستسلام والخشوع، وأقرب ما يكون العبد وهو ساجد (الم) هذه الحروف المقطعة سر من أسرار القرآن الكريم، وقد عدد لها الإمام السيوطي (14) معنى وكانها تكييم للكافرين وتحد للعرب بفصاحتهم وبلاغتهم أن يأتوا بمثل كلام الله الذي هو على لغتهم ولكي يؤمنوا أن القرآن ليس من صنع البشر وإنما هو وحى من الله الخالق القادر على كل شيء.

(تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) هذا القرآن الذي جاء به النبي ﷺ منزل من عند الله رب الناس أجمعين ﷺ مهيمنا على كل شيء لا شك فيه، يذكرنا الله بربوبيته ومن فضله عليهم أن نزل الكتاب من رب العالمين.

### غاية الكذب

(ثم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك... الآية) الافتراء من المشركين بأن يقولوا اختلق محمد ﷺ القرآن، كذبوا، بل هو الحق المنزل عليك يا محمد من ربك لتذنر أناسا لم يأتهم نذير من قبلك لعلمهم يهتدون فيعرفوا الحق ويؤمنوا به وبك. (بل هو الحق): أي كل ما قالوا كذبا، والحق أقاد استغراق هذا الحق لا باطل فيه، بين الله تعالى خصوصية نبيه وهذه تسلية للنبي ﷺ.

### عظمة الله

(الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام... الآية) يخبرنا الله جل وعلا أنه هو الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام لحكمة يعلمها وهو قادر أن يخلقها بـ (كن) فيكون) ثم استوى سبحانه وتعالى أي علا وارتفع على عرشه، واستوى استواء يليق بجلاله وبعزته، لا يكيف ولا يشبه استواء المخلوقين. وقد سأل مالك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة) لذا يجب على الإنسان ألا يسأل عن كل شيء فكثر السؤال تدل على جهل وليست على العلم.

### آيات كونه

(يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يرحرجه إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) يدبر الله تعالى أمر المخلوقات من السماء إلى الأرض ثم يصعد ذلك الأمر والتدبير إلى الله في



أكد أن وافية «لا تهجروه» حملة قيمة لحفظ كتاب الله وفهمه

## الظفيري لـ «الإيمان»: لماذا التعامل الموسمي مع القرآن والفرع له عند المصائب والمشاكل فقط؟

حوارنا مع رئيس وافية منابر النور لحفظ القرآن الكريم وفهمه حول الحملة القيمية «لا تهجروه» تلك الحملة التي أقيمت بالتعاون مع لجنة مصابيح الهدى، حول هذه الحملة يحدثنا رئيس الحملة الشيخ د. عيسى ناصر الظفيري.

- هدفنا ترسيخ فضل القرآن الكريم في قلوب الناس واستبدال سماع غير كلام الله بكلام الله تعالى
- هجر القرآن يكون بهجر تلاوته والاستماع إليه وتدبره والعمل به والتحاكم إليه والاستشفاء به
- قدمنا خمس رسائل توجيهية ومثلها مقطعية «موشن جرافيك» وخمس محاضرات توجيهية وغيرها
- الرسول ﷺ علمنا أن القرآن للعلم والعمل وليس للقراءة فقط والتوسط وعدم الغلو والتنطع

نكر هذه الأنواع باختصار؟  
● نعم، يظن البعض أن هجر القرآن مقصور على عدم قراءته، وهذا خطأ، بل إن هناك أنواعا للهجر منها: هجر سماعه والإيمان به والأصغاء إليه ومنها هجر العمل به والوقوف عند حاله وحرامه، وإن قرأه وآمن به، وكذلك هجر تحكيمة والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه، وهجر تدبره وتفهمه، ومعرفة ما أراد المتكلم به منه، وأيضا هجر الاستشفاء والتداوي به من جميع أمراض القلوب وأدائها، فيطلب شفاء ذاته من غيره ويهجر التداوي به، وكل هذا داخل في قوله تعالى (وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا)، وقد حرصنا قدر الإمكان على نكر هذه الأنواع من الهجر وعلاجها، فمثلا طرحنا هجر الاستماع وقمنا ببيان أهمية الاستماع للقرآن وأمر المستمع وترك الاستماع لمزامير الشيطان الحرمرة والتأكيد على

من وسيلة.  
هل المحاضرات العامة هي نفس المعاني الطروحة في الرسائل والمقاطع؟  
● لا تختلف فقد اخترنا بعض السور والآيات التي يكرها الناس في صلواتهم وحرصنا على أن يتم تفسيرها ليتم التدبر عند قراءتها، فكلما كان الإنسان اعلم بمعنى الآية كان أكثر تدبرا لها.

كانكم وضعت الفاتحة في مقدمة المحاضرات العامة؟  
● نعم، ابتدأنا بها، لأنها السبع المثاني والقرآن العظيم، واخترنا بعدها المعوذتين، فأعظم آية في كتاب الله آية الكرسي ثم الإخلاص ثم ختمنا بسورة العصر التي كما قال الشافعي رحمه الله «لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم» أي كففتهم .

بالحديث عن أنواع هجر القرآن الكريم، هل من الممكن

ما أهداف حملة «لا تهجروه» التي تقوم بالحملة القيمية «لا تهجروه» أم أن هناك تنسيقا مع جهات أخرى لتنفيذ الحملة؟  
● الوافية قامت بالتنسيق مع لجنة مصابيح الهدى في هذا الشأن، فالعمل مشترك بين الطرفين لتحقيق ما نصبو إليه من هذه الحملة القيمية بإذن الله تعالى.

هل تختلف المعاني في مقاطع الموشن عن هذه المعاني أم هي نفسها؟  
● تم طرح المعاني نفسها عن طريق مقاطع الموشن جرافيك حتى يتم التأكيد عليها بأكثر

من الوسائل التي استخدمتموها لتحقيق هذه الأهداف؟  
● تم انجاز 5 رسائل توجيهية للحملة ومثلها مقاطع «موشن

لماذا تم اختيار شعار «لا تهجروه» للحملة القيمية التي أقيمتها وافية منابر النور لحفظ القرآن الكريم وفهمه؟  
● الانشغال الكبير عن القرآن والتعامل الموسمي معه والفرع له عند المصائب والمشاكل فقط وغيرها من صور الهجر للقرآن، وهذا جعلنا نبادر بالتذكير والنصح لأنفسنا ولجميع الناس بالاهتمام بالقرآن والارتباط به وجعله من الأولويات.

هل الوافية هي التي تقوم بالحملة القيمية «لا تهجروه» أم أن هناك تنسيقا مع جهات أخرى لتنفيذ الحملة؟  
● الوافية قامت بالتنسيق مع لجنة مصابيح الهدى في هذا الشأن، فالعمل مشترك بين الطرفين لتحقيق ما نصبو إليه من هذه الحملة القيمية بإذن الله تعالى.

ما أهداف حملة «لا تهجروه» التي تقوم بالحملة القيمية «لا تهجروه» أم أن هناك تنسيقا مع جهات أخرى لتنفيذ الحملة؟  
● الوافية قامت بالتنسيق مع لجنة مصابيح الهدى في هذا الشأن، فالعمل مشترك بين الطرفين لتحقيق ما نصبو إليه من هذه الحملة القيمية بإذن الله تعالى.

وكذلك بيان أنواع هجر القرآن الكريم للناس من هجر تلاوته، هجر الاستماع إليه، هجر تدبره، هجر العمل به، هجر التحاكم إليه، وهجر الاستشفاء به.

ما الوسائل التي استخدمتموها لتحقيق هذه الأهداف؟  
● تم انجاز 5 رسائل توجيهية للحملة ومثلها مقاطع «موشن

لماذا تم اختيار شعار «لا تهجروه» للحملة القيمية التي أقيمتها وافية منابر النور لحفظ القرآن الكريم وفهمه؟  
● الانشغال الكبير عن القرآن والتعامل الموسمي معه والفرع له عند المصائب والمشاكل فقط وغيرها من صور الهجر للقرآن، وهذا جعلنا نبادر بالتذكير والنصح لأنفسنا ولجميع الناس بالاهتمام بالقرآن والارتباط به وجعله من الأولويات.

هل الوافية هي التي تقوم بالحملة القيمية «لا تهجروه» أم أن هناك تنسيقا مع جهات أخرى لتنفيذ الحملة؟  
● الوافية قامت بالتنسيق مع لجنة مصابيح الهدى في هذا الشأن، فالعمل مشترك بين الطرفين لتحقيق ما نصبو إليه من هذه الحملة القيمية بإذن الله تعالى.

ما أهداف حملة «لا تهجروه» التي تقوم بالحملة القيمية «لا تهجروه» أم أن هناك تنسيقا مع جهات أخرى لتنفيذ الحملة؟  
● الوافية قامت بالتنسيق مع لجنة مصابيح الهدى في هذا الشأن، فالعمل مشترك بين الطرفين لتحقيق ما نصبو إليه من هذه الحملة القيمية بإذن الله تعالى.

ما أهداف حملة «لا تهجروه» التي تقوم بالحملة القيمية «لا تهجروه» أم أن هناك تنسيقا مع جهات أخرى لتنفيذ الحملة؟  
● الوافية قامت بالتنسيق مع لجنة مصابيح الهدى في هذا الشأن، فالعمل مشترك بين الطرفين لتحقيق ما نصبو إليه من هذه الحملة القيمية بإذن الله تعالى.

وكذلك بيان أنواع هجر القرآن الكريم للناس من هجر تلاوته، هجر الاستماع إليه، هجر تدبره، هجر العمل به، هجر التحاكم إليه، وهجر الاستشفاء به.

ما الوسائل التي استخدمتموها لتحقيق هذه الأهداف؟  
● تم انجاز 5 رسائل توجيهية للحملة ومثلها مقاطع «موشن



الشيخ علي سعود الكليب

## (فاسألوا أهل

## الذكر إن كنتم

## لا تعلمون)

### صَلِّ عَلَى الْمُطَهَّرِ

### الصدقات للفقراء

لمن تعطي الزكاة وهل يجوز إعطاؤها لغير المسلمين؟  
● تعطي الزكاة لمن فرضها الله لهم لقوله سبحانه: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم).  
لا تعطى إلا لمن تحقق إسلامه ظاهرا لقوله ﷺ لعاذ بن جبل ما بعته إلى اليمن فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم وكلما كان المعطي من الفقراء والمساكين أنقى وأكثر طاعة فهم أولى من غيرهم.

### مصروف الزكاة

هل يجوز أن تعطي زكاة المال وتصرف للجار الكافر المشترك، حيث لا قرابة تجمع بينه وبين المذكي؟

العلماء المتأخرين يرى أن كل وجه الخير يكون مصرفا من مصارف الزكاة، إلا أن المتبع لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ يرى أن هذا اللفظ لا يرد إلا في معرض الجهاد، والجهاد كما يكون بالسلاح يكون كذلك بالدعوة إلى الله في بيعة تحتاج إلى هذه الدعوة، ولجنة الفتوى اختارت هذا الرأي في كل ما يرد عليها في هذا الباب، فكل ما كان في سبيل الدعوة أو الدفاع عن الإسلام سواء كان بالسلاح أو غيره يكون في سبيل الله ومن مصارف الزكاة والله سبحانه وتعالى أعلم.. هذا وباللغة التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### الإنفاق على الدعوة

توجد في مالوي إحدى دول أفريقيا جالية إسلامية في حاجة إلى الرعاية من الناحية الثقافية والإرشاد الديني والإعانة على التعليم وعلى مطالب الحياة الأخرى ومن ذلك إنشاء المساجد والمدارس، وقد شكلت في الكويت لجنة من رجالات الكويت المحبين للخير ويسألون هل يجوز الإنفاق على هذه الجالية وعلى الدعوة في مالوي من أموال الزكاة؟ علما أن هذه الأموال ينشأ بها مساجد.

● إن الإنفاق في هذا السبيل من قبيل الدعوة إلى الإسلام وهو سبيل الله، وسبيل الله أحد مصارف الزكاة الخمانية والمساجد في مثل هذه البلاد هي مراكز الدعوة ولا سبيل إلى نشر الدين وتعاليمه إلا من هذا الطريق والله سبحانه وتعالى أعلم.



الشيخ علي سعود الكليب

بين الله مصارف الزكاة في آية التوبة وهي في قوله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل).  
وقال ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن أخبرهم بأن الله فرض عليهم «المسلمين» صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم، متفق على صحته، فلا يجوز أن يصرفها في غير المسلمين إلا المؤلفة قلوبهم.

### في سبيل الله

من مصارف الزكاة مصرف في سبيل الله، فهل يقصر الأمر على الجهاد بمعنى النضال وتجهيز المقاتلين أو يشمل كل أمر فيه منفعة للدين؟  
● رأت اللجنة أن سبيل الله سبحانه وتعالى هو سبيل الخير وبعض

## «تفقي تربي» نشاط ترفيهي بـ «نسائية إعانة المرضى»



الواظفة تتفقد إحدى المريضات

نظم قسم الواظفات التابع لإدارة التوعية والإرشاد بجمعية صندوق إعانة المرضى برنامجا ترفيهيا شرعيا فقهيا أقيم في جناح الأمل بمستشفى مبارك، حيث أقيمت خلاله بعض المسابقات الجماعية بين المرضى والمرضات مما ساهم بتعزيز أجواء التفاؤل والمرح ثم بعدها توزيع الجوائز والهيا على المشاركات المرضي وكذا بعض المرضات اللاتي عبرن عن فرحتهن وسعادتهن بهذه الأنشطة مطالبين بدورية إقامتها وتنفيذها لما لها من أثر طيب في النفوس.

وفي سياق متصل، فقد اقام قسم الواظفات التابع لإدارة محاضرة توعوية في مستشفى الجهور تناولت خلالها الداعية الحديث عن مرض الحسد ومفهومه وأسبابه ومراتبه وسبل العلاج منه بل وباعتبار الوقاية خير من العلاج.

وقد أسفرت هذه الأنشطة المميزة بفضل الله سبحانه وتعالى وتكملت جهود إدارة



.. إنشاء الزيارة

### الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafiet@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات
- لا تحتوي من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي